

# المنطقة الشرقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده . . . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . . . وبعد:

قال الله تعالى: (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير)

العنكبوت/ ٢٠.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة)) رواه مسلم.

قال الشاعر:

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تغرب عن الأوطان في طلب العلا

وعلم وآداب وصحبة ماجد

تفريج هم واكتساب معيشة

اليوم الأول:

الثلاثاء ١٩/١/١٤٣١ هـ

- المغادرة من مطار الملك عبد العزيز بجده على الرحلة السعودية رقم (١١١٨) الساعة الثالثة ظهراً والوصول إلى مطار الدمام الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والأربعون عصراً
- التوجه إلى فندق ( Golden tulip inn ) بالخبر
- زيارة متحف الدمام

يوجد المتحف حالياً في مبنى مؤقت تابع لمكتبة الدمام العامة على أرض مساحتها (٢٨١م<sup>٢</sup>) وافتتح لاستقبال الزوار عام

١٤٠٥ هـ الموافق ١٩٨٥ م

ويتكون من الأقسام التالية:

١. قاعة العروض المتحفية .
٢. الإدارة .٣. المستودعات .
٤. المكتبة .



ويعمل في المتحف (٦) مرشدين ، و(١٤) إداري .

محتويات العرض المتحفني :

ينقسم المتحف إلى أربع قاعات :

١- الإنسان والكون : ويتم عرض نصوص وصور تتحدث عن بداية الإنسان وتكوين الأرض والطبقات الجيولوجية بها .

٢- عصور ما قبل الإسلام : وتبدأ من العصور الحجرية حتى العصر الجاهلي ، ويتم عرض مجموعة من القطع الحجرية والفخارية ولوحات من النقوش والكتابات الحجرية ، بالإضافة إلى نصوص وصور تحكي عن كل فترة من فترات ما قبل الإسلام .

٣- القاعة الإسلامية: وهي بداية من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وعهد الخلفاء الراشدين والفترات الإسلامية المتتالية، بالإضافة إلى عرض مجموعة من القطع الأثرية المختلفة ولوحات تتضمن نصوص وصور ومخططات تعود إلى هذه الفترة .

٤- قاعة صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود: وتضم مجموعة من القطع التراثية العملات وأواني فخارية كما يوجد قسم حضارة دلمون التي ازدهرت منذ عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد . وأهم شواهد هذه الحضارة القبور التي يعرض المتحف عينة منها

- زيارة جمعية الثقافة والفنون بالدمام

- العودة إلى الفندق



قطع أثرية من الحضارة الدلمونية من جزيرة البحرين - متحف الدمام

اليوم الثاني:

الأربعاء ٢٠/١/١٤٣١هـ

- زيارة معرض ارامكو



ففي كل عام يقوم أكثر من مائتي ألف من الطلاب والزوار والشخصيات المرموقة من جميع أنحاء العالم بزيارة معرض أرامكو السعودية الذي يعتبر المعرض الأول من نوعه في مجال الطاقة في المنطقة .

يمثل المعرض صورة حية تجسد أعمال أرامكو السعودية بدءاً بأعمال

التنقيب والحفر والإنتاج وانتهاءً بأعمال التكسير والشحن ، مع إبراز مآثر التراث العربي والإسلامي .

تم تدشين المعرض في العام ١٩٨٧ وبعد عقد من الزمان تم تطويره . يقع المعرض الذي يشغل مساحة تبلغ خمساً وعشرين ألف قدم مربعة في الظهران، المملكة العربية السعودية، حيث يقع المركز الرئيسي لأرامكو السعودية أكبر شركة منتجة للزيت في العالم.

### المعروضات

يعتبر جناح التراث الفني العربي الإسلامي واسطة العقد في المعرض، فهو يروي قصة التراث العلمي الثري الذي أتج أقدم الكتب الهندسية وأرسى قواعد تقنيات صناعة البترول الحديثة .

ومن أجل إعداد هذا الجناح استشارت أرامكو السعودية كبار علماء الحضارة الإسلامية وجمعت صوراً عن مخطوطات ورسومات علمية من القرون الوسطى أبرزت في المعرض.

يستند المعرض في مجمله على موارد أرامكو السعودية من المعلومات المتنوعة . ففي الجناح الأول شارك علماء الأحياء

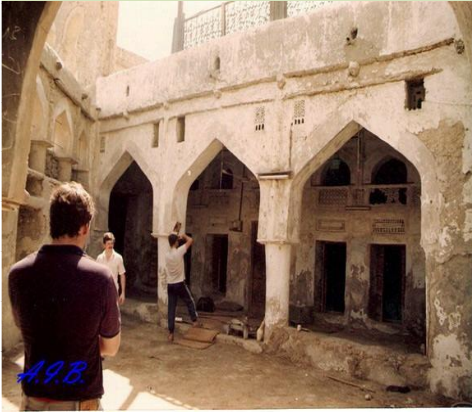
البحرية وعلماء الأرض بالتعاون مع الكيميائيين والمهندسين في إبراز أصول الزيت والغاز بشكل شيق ومبسط

كما شارك المحررون والكتاب في المشروع من خلال صياغة المصطلحات الفنية في قالب لغوي سهل استخدم في مئات البطاقات التعريفية المخطوطة واللوحات واللافتات باللغتين العربية والإنكليزية.

وفي جميع أنحاء المعرض توجد أشرطة فيديو منتجة بواسطة الكمبيوتر وتساعد الألعاب التفاعلية الأطفال في معرفة القوى الطبيعية التي ساعدت على تكوين البترول وجعله القوة المحركة لعالمنا. وبمشاهدة نموذج لمركز مراقبة الأعمال في أرامكو السعودية الذي يعد أحدث ما توصلت إليه التقنية أو بدخول مجسم بالحجم الطبيعي لغرفة المراقبة في إحدى سفن الشحن، يتمكن الأطفال والكبار على حد سواء من أن يعيشوا تجربة بهجة اكتشاف الطاقة وتسخيرها وتوزيعها في أنحاء العالم.

- التوجه إلى مدينة القطيف وزيارة كل من :

#### ١. قلعة القطيف



تقع في قلب مدينة القطيف وعلى تل مرتفع بناها الساسانيون في القرن الثالث الميلادي، وكان فيها قصر البلاط الملكي وقصور الضيافة وحظائر المواشي، وقد اتخذت كقاعدة عسكرية ثم مستودعاً للبضائع وفي وقت لاحق مقراً للسكن. وكان لها سور منيع جدد بناؤه في عهد السلطان سليم الثاني ثم في عهد والي الأتراك علي باشا سنة ١٠٩٣هـ وكان بالقلعة أحد عشر مسجداً. وقد تم هدمها في ثمانينات القرن العشرين.

#### ٢. قصر دارين



الذي بناه البرتغاليون عندما استعمروا جزيرة دارين في مدينة القطيف وفي العصر القريب سكنه الشيخ/محمد بن عبد الوهاب الفيحاني السبيعي -مشهود له بالخير والكرم والحكمة- وفي دارين كبار تجار اللؤلؤ بمنطقة الخليج العربي في القرن التاسع عشر الميلادي. ١ أمثال عائلة الهارون (من الأنصار) وعائلة البنعلي، ومن المعالم المشهورة بها

"عين بن هارون" وهي منطقة استراحة للبجارة وصيانة لسفنهم ومدخلهم للعبور من خلالها إلى قرية تاروت حيث يشترون حوائجهم ثم يعودون لسفنهم . وقد عثر في أرض دارين على عمل نقدية تعود "الساسانية" ووجد بها تماثيل وأدوات تعود لعصور غابرة ، وإلى عصرنا الحالي لو حفرت في هذه القرية فستجد آثار مدينة أخرى مدفونة تحت هذه المدينة .

٣ . منازل تراثية

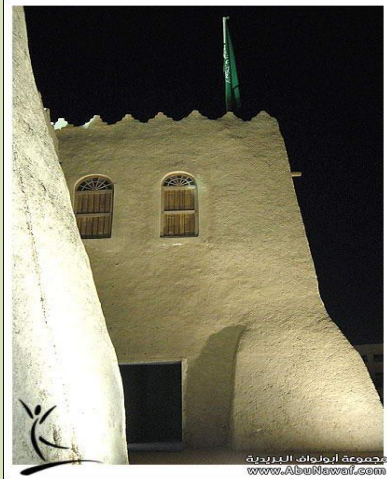
٤ . حمام بلوزة القديم

٥ . عيون قديمة

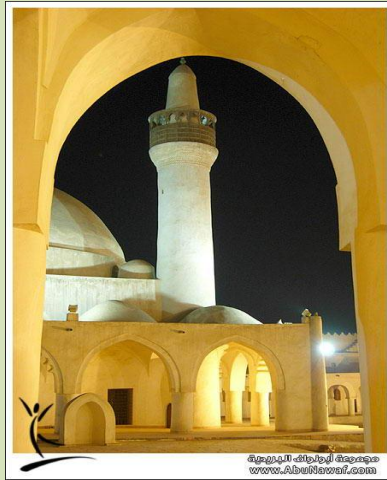
- زيارة ملتقى المحبة والسلام وقد كان في استقبالنا الفنان التشكيلي المشهور الأستاذ عبد العظيم الضامن وبعد حفل الشاي تم التعارف بين ملتقى المحبة والسلام وملتقى الأحبة ومناقشة الأهداف والأعمال
- زيارة الأستاذ فيصل الشهيل عضو شرف نادي الهلال حيث دعانا إلى تناول طعام العشاء بعد حفل التعارف ثم ودعناه شاكرين له حسن الضيافة ودعواناه لزيارة ملتقى الاحبه بمكة المكرمة
- العودة إلى الفندق

الخميس ٢١/١/١٤٣١هـ

- كان من المقرر زيارة ميناء العقير لكن وجود بعض عمليات الترميم حالت دون ذلك
- زيارة قصر إبراهيم باشا بالهفوف:



يقع القصر بمدينة الهفوف شمال حي الكوت التي كانت في الماضي محاطة بسور ضخمة، ومساحته ١٦,٥٠٠ متر مربع تقريبا وقد شيد هذا القصر على مراحل منذ ٩٧٤هـ وحتى عام ١١٠٠هـ، دخل العثمانيون القصر عام ١٥٥٠م، وبعد ذلك قامت الدولة السعودية عام ١٧٩٣م بالاستيلاء على الاحساء وقصر إبراهيم. وقد شهد هذا المبنى أحداثا تاريخية خالدة، إذ أن الملك عبد العزيز استطاع السيطرة على هذا القصر (القلعة) بما فيه من



جنود وعتاد من يد الأتراك في ٢٨-٥-١٣٣١هـ. القصر يحتوي على مجموعة من المنشآت المتنوعة. وأصبح المسجد الكبير ذو القباب يقف وحده ملتصقا بأحد جوانب السور الرئيسي، وهناك حمام كبير في شكل قبة في الزاوية الثانية، كما يوجد مبنى ثالث في شكل قبة بالقرب من المسجد واستخدم أخيرا كمستودع للأسلحة .

- زيارة بيت البيعة بحي الكوت بالهفوف

يقع منزل البيعة وسط حي الكوت بمدينة الهفوف وله مكاتته التاريخية، وكان في الأصل مقر سكن للشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الملا مفتي الأحساء وشيخها وقاضيا في تلك الفترة التاريخية الهامة، واكتسب المنزل قيمته التاريخية الهامة والفريدة عندما تشرف المنزل باستقبال الملك المؤسس الراحل - الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه ومرافقيه ليلة دخوله الأحساء لتسلم مقاليد السلطة فيها وتخليصها وأهلها من قبضة الحكم التركي، فقد توجه -



رحمه الله - فور وصوله الأحساء ودخوله قلعة الكوت إلى منزل البيعة ، حيث استقبله الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الملا ، وجرى في المنزل ترتيبات نقل السلطة وإتمام البيعة للملك المؤسس وذلك في غضون ٤ أيام ، وهي أيام يكتبها التاريخ بمداد من نور خلال الفترة مم ١٣١٣/٥/٥ إلى ١٣١٣/٥/١٠ هـ

- زيارة مدرسة الأحساء الأولى القديمة .

- زيارة متحف الأحساء بالهفوف



- زيارة جبل القارة الشهير

حيث يقع هذا الجبل بنفس القرية التي حملت اسمه القارة، والقارة في اللغة هي "الجبل الصغير المنقطع عن الجبال"،



ويبعد عن مدينة الهفوف العاصمة الإدارية للمنطقة بحوالي ١٢ كلم من

الجهة الشرقية، ويقع جبل القارة وسط واحة الأحساء الخضراء إذ

يمكن للمرء من فوق سطحه الشامخ الذي يرتفع إلى نحو ٢١٠ مترا عن

سطح البحر مشاهدة البساط الأخضر الخلاب من جميع الجهات على

مد البصر، كما يبلغ طوله نحو ٢ كيلومتر، وتبلغ مساحته قاعدته نحو

١٤٠٠ هكتار، ويتكون الجبل من صخور رسوبية نحتها رياح الطبيعة بمعول غير طبيعي وعناية فائقة وعوامل التعرية

بأشكال متنوعة مثيرة مما أضفت على الموقع الفريد من الخارج المزيد من المتعة والجاذبية



- زيارة شاطئ نصف القمر

والذي يعد من المعالم السياحية التي تتميز فيها المدينة ويبعد عن مدينة الخبر مسافة ٣٠ كلم، وقد تم تطوير الشاطئ بالكامل وإعادة تصميمه وإنشاءه، وزراعته وتشجيرته وترصيفه وإنشاء الطرق الداخلية والدورات والساحات، ويضم شاطئ نصف القمر أكثر من ٧٠٠ مظلة وجلسة تطل على البحر، وتم تقسيم الشاطئ إلى تسعة أقسام مع تسمية كل جزء باسم خاص به، مع تزويد الشاطئ بكامل الخدمات من دورات مياه وخزانات للاستحمام ومواقف للسيارات، وإنارة متكاملة، وعشرات الأكشاك التجارية التي تباع الوجبات الخفيفة والمرطبات على مر تادي الشاطئ، كما تم تزويد الشاطئ بالألعاب، ومرسى للسفن والقوارب للقيام برحلات بحرية في وسط البحر، إضافة إلى الساحات الرملية التي يمكن من خلالها ممارسة كرة القدم، وكذلك تم عمل ساحات لركوب الدراجات النارية والدبابات البرية، وأماكن للخيل والجمال للتنزه على الشاطئ

- مشاهدة جسر المحبة من البرج

## شكر واقتراح:

وفي الختام يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ عبد الحميد محمد أمين كاتب على جهوده الجبارة والإشراف على الرحلة والتنسيق مع الجهات المختصة ذات العلاقة بالرحلة وحرصه على أن تسود روح المحبة والبهجة والسرور بين الأعضاء المشاركين في الرحلة كما أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ صدقة براشي على جهوده المبذولة في إعداد البرنامج الثقافي والتراثي للرحلة والتنسيق مع المسؤولين عن المتاحف والآثار في المنطقة ولا يفوتني أن أشكر جميع أعضاء الرحلة على روح المحبة والتعاون بين الجميع بالرغم من أننا لم نجتمع إلا في الحافلة وأثناء التجوال وليلة واحده قضاهم البعض في لعب البلوت بعد تناول طعام العشاء ولزيادة أواصر المحبة بين أعضاء المجموعة اقترح اجتماع الأعضاء يومياً بعد أداء فريضة الفجر جماعة في مصلى الفندق ولمدة نصف ساعة على الأقل لمناقشة برنامج الرحلة ثم التوجه إلى المطعم لتناول طعام الإفطار وإكمال برنامج الرحلة واقترح أن يكون هناك اجتماع مسائي لجميع الأعضاء في مصلى الفندق بعد أداء فريضة المغرب والعشاء جماعة قصرًا وجمعًا لمناقشة بعض المعلومات الثقافية المستفادة من الرحلة

وختاماً أرجو للجميع التوفيق والى اللقاء في رحلة قادمة

أخوكم/أ- هشام خوندنه